

المجلس 44) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم بن الحجاج القشعري النيسابوري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان قال حدثنا نصر ابن علي الجهضمي - [00:00:00](#)

وابو غسان المسمعي واسحاق بن ابراهيم جميعا عن عبدالعزيز بن عبدالصمد واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه - [00:00:21](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن - [00:00:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. فهذه الاحاديث عند مسلم رحمه الله تتعلق برؤية الله عز وجل في - [00:01:06](#)

دار الآخرة ورؤية الله عز وجل في الدار الآخرة هي اكمل نعيم يكون لاهل دار النعيم وقد جاءت الايات الكريمة من الاحاديث الصحيحة المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثبوتها - [00:01:21](#)

وان المسلمين وان المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة وان رؤيته اه واقعة وحاصلة وثابتة في دار الآخرة واما في دار الدنيا فقد عرفنا في الدرس الماضي انها ممكنة ولكنها لم تقع لان الله لانها اكمل لان رؤيته - [00:01:39](#)

نعيم الله لاهل دار النعيم وتحصل لهم في الآخرة وقولي هذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه لن يرى احد ربه حتى يموت ومعنى ذلك ان رؤيته في الدار الآخرة ثابتة ومستقرة وهي اكمل نعيم يحصل لاهل دار النعيم - [00:02:03](#)

واورد مسلم رحمه الله حديث عديدة لثبوت الرؤية وقد اجمع عليها اهل السنة والجماعة وخلف في ذلك جماعات من المبتدعة فلم يثبتوها هو ان الله قالوا لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة - [00:02:24](#)

لا يرى لا في الدنيا ولا في الآخرة فاعلنوا حرمانهم لانفسهم من الرؤيا وانهم لا يرونه على حسب يعني عقيدة عقائدهم الفاسدة وذكر هذا الحديث ان بوصيلة شعري عبد الله بن قيس. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:02:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وان هذا يعني من من مما يكون او مما اعده الله عز وجل لاوليائه - [00:03:03](#)

لا يحتمل ان تكون يعني هاتين الجنتين ذو الجنتين يعني هما التي ذكرهما الله في سورة الرحمن ذكر اولي جنتين ثم ذكر الجنتين ويحتمل ان تكون غيرهما ولكن الجنة مشتملة على هذا الذي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم وان - [00:03:20](#)

كلمة ان الجنتين من فضة وجنتين من ذهب. ثم ذكر محل الشاهد من من ايراد الحديث وهو رؤية الله عز وجل. قال وما بين القومي وبين ان يروا ربهم الا رجال الكبرياء على وجهه في جنة عدن - [00:03:41](#)

يعني فاذا كشف الحجاب فانهم يرون كما سيأتي في الحديث الاتي فانه يكشف الحجاب فيرونه سبحانه وتعالى قال في جنة عدن في جنة عدن يعني يعني هذه هذه الجنة يعني قيل او انها فسرت بانها هذه - [00:03:58](#)

من عالي الجنان التي يعني اه اه يكون فيها اه الانبياء الشهداء والصالحون وهي العدل يعني بمعنى الاقامة. يعني الاقامة الدائمة المستقرة. ومعلوم ان الجنة كلها فيها دوام وفيها استقرار. ولكن التفاوت - [00:04:22](#)

الدرجات اهل الجنة يتفاوتون في الدرجات بعضهم اعلى من بعض والا كلهم في آآ نعيم وكل يعني يعتقد انه ليس هناك احسن منه يعني اذن اهل الجنة يرى انه في غاية المتعة وفي غاية النعيم. والتفاوت بينهم اي بين اهل الجنة في الدرجات - [00:04:44](#)

كما نتفاوت بين اهل النار في الدرجات قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي. نعم. وابو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد هو اسحاق ابن ابراهيم جميعا عن عبدالعزيز بن عبد الصمد - [00:05:08](#)

واللفظ لابي غسان قال حدثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز ابن عبد الصمد ابن عبد الوارد وكنيته ابو عبد الصمد ثم انه لما ذكره على رواية من ساق الحديث عليه قال حدثنا ابو عبد الصمد لان كنية توافق اسم ابيه - [00:05:29](#)

يعني يكون اسمه يعني هو عم يعز ابن عبد الصمد ابو عبد الصمد. كنيته توافق اسم ابيه. فهو ابو عبد الصمد وابوه عبد الصمد. نعم. لكنه قال ذكره اولاً باسمه ثم ذكر من له الرواية والذي اراد ان يثبتها قال حدثنا ابو عبد الصمد - [00:05:49](#)

يعني ذكره بكنيته اولاً ذاك راه باسمه وثانياً ذكره بكنيته نعم عن ابي عمران الجفني نعم عبد الملك بن حبيب. نعم. عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس. نعم. وهو وهو ابن لابي موسى الاثري هو من ابناؤه - [00:06:18](#)

وهو ابو بكر و الثاني الذي يروى عنه كثيراً ابو بردة بن ابي موسى يعني يعني اشتهر بكناهم يعني ابو بكر وابو بردة عن ابيه عن ابيه ابي موسى الاشعري وهو عبد الله ابن مقيص رضي الله تعالى عنه - [00:06:39](#)

قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه - [00:07:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئاً ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ وتجننا من النار؟ قال في كشف - [00:07:17](#)

فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن الميسرة عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلة - [00:07:37](#)

عن صهيب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه الآية للذين الحسنى وزيادة. انه ذكر هذا الحديث صهيب رضي الله عنه - [00:07:57](#)

جنان الرومي رضي الله عنه ذكر هذا الحديث عنه وان النبي عليه الصلاة والسلام آآ قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واذا دخل اهل الجنة اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئاً ازيدا اذا دخل اهل الجنة الجنة قال تريد - [00:08:19](#)

ولكن ازيدكم قالوا الم تبيض وجوهنا الم في الجنة وتجننا من النار في كشف الحجاب عن وجهه فيروونه فلا يرون شيئاً احب اليهم ولا افضل عندهم من النظر الى وجهه الكريم - [00:08:40](#)

وجاء في الرواية الاخرى انه تلا قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسن وزيادة وهذا لانه قال في الاول ازيدكم وقال وتنى الآية للذين احسنوا حسنى وزيادة. فالحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:08:58](#)

الزيادة هي النظر الى وجه الله ولهذا تلا هذه الآية مبينا ان الجنة قد حصلت الاموال الحسنى وانه حصلت لهم هذه الزيادة التي جاء في اول الحديث ان الله قال ازيدكم - [00:09:17](#)

اذا هذه زيادة ولكن هذه الزيادة احب شيء اليهم واحسن شيء عندهم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن يزيد ابن هارون عن حماد السلامة وهذا الحديث فيه ان السنة تبين القرآن وتوضحه - [00:09:32](#)

وتدل عليه لان قوله للذين احسنوا الحسن وزيادة بينها هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وان الحسنى هي الجنة التي آآ اكرمهم الله تعالى بها والزيادة هي النظر الى وجه الله - [00:09:52](#)

لانه جاء في اول الحديث ازيدكم ازيدكم يعني معناها ان هذه الزيادة هي مذهب لوجه الله. ففي ذلك او هذا من تفسير السنة القرآن

الكريم ومن السنة تبين القرآن وتوضحه وتدل عليه - 00:10:10

قال رحمه الله تعالى حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ابا هريرة رضي الله عنه واخبره قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره - 00:10:32

عنا ناس قالوا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة - 00:11:01

بدر قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترون هو كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس - 00:11:16

ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته. غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم - 00:11:36

فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيه الله تعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يوم - 00:11:56

اذا اللهم سلم سلم وفي جهنم كالليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله. تخطف - 00:12:26

والناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازي حتى ينجي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله - 00:12:46

شيئا ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار يعرفون باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون - 00:13:06

من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياء فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم الله تعالى من القضاء بين العباد. ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار. وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة - 00:13:26

ويقول اي ربي اصرف وجهي عن النار فانه قد كشفني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسييت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول - 00:13:46

قل لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قدمني الى باب الجنة فيقول - 00:14:06

الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي يدعو الله حتى يقول له فهل عسييت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا - 00:14:26

وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة. فاذا قام على باب ان فهقت له الجنة فرأى فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول - 00:14:46

اي ربي ادخلني الجنة. فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي ربي لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله - 00:15:06

حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه. فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة. فاذا دخلها قال الله له ثمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا - 00:15:26

به الاماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه. قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو - 00:15:46

سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة. قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال - [00:16:06](#)

ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبرنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد - [00:16:26](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم ابن سعد - [00:16:44](#)

قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى - [00:17:01](#)

مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمنى فيتمنى فيقول له هل تمنيت يقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه قال وحدثني سويد بن سعيد قال حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد القدري رضي الله عنه اننا - [00:17:22](#)

في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا؟ ليس معها سحب؟ وهل تضارون في رؤية - [00:17:49](#)

في القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك تعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا الا كما تضارون في رؤية احدهما - [00:18:09](#)

اذا كان اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد. فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام مصابي الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب - [00:18:30](#)

اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتما ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تلدون؟ فيحشرون الى النار كأن - [00:18:57](#)

انها سراء يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتما ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون - [00:19:17](#)

عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليهم الا تريدون؟ فيحشرون الى جهنم كأنها سراء. يحطم بعض بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين - [00:19:37](#)

سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رآوه فيها. قال فما تنتظرون تتبعوا تتبعوا كل امة ما كانت تعبد. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم. ولم نصاحبهم. فيقول انا - [00:19:57](#)

ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا. مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم ليكاد ان فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها؟ فيقولون نعم. في كشف عن ساق فلا يبقى من كان - [00:20:17](#)

لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود. ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوا فيها او - [00:20:37](#)

ولا مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزلة فيه فطاطيف وكلايب وحسك تكون بنجد فيها شويكة - [00:20:57](#)

يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين والبرق والريح والطيور وكجاويد الخير فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة. لاخوانه - [00:21:23](#)

هم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم صورهم على النار

فيخرجون فيفرج خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن اترينا به - [00:21:53](#)

ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه - [00:22:23](#)

مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا هذا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون - [00:22:43](#)

ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقراوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة ان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لذه اجر عظيم. فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع - [00:23:03](#)

وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين ويقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقىهم في نهر في افواه الجنة. يقال له نهر الحياء فيخرجون كما تخرج الحبة - [00:23:27](#)

في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض. فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية. قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم - [00:23:50](#)

خواتيم في رقابهم الخواتم يعرفهم اهل الجنة. هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوا ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا - [00:24:10](#)

ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابدا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:24:40](#)

يعني هذا يعني مر مرت الاحاديث اللي تعلق رؤية المؤمنين ربهم في الجنة. ثم ذكر الاحاديث التي فيها ان الكيفية التي او بيان الصفة والحقيقة التي يعني يتحقق بها ذلك وانها اه - [00:25:03](#)

لا تحصل كما يرى القمر ليلة البدر والشمس كذلك ليس ليس دونها اسحاق آ آ ذكر في هذا الحديث ان ان جماعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة حديث ابي سعيد سألو - [00:25:23](#)

هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل ترون الشمس ليس دونها سحب؟ وهل ترون قبر ليس دونها سحب قالوا نعم فان قال فانكم قالوا هل تضارون في رؤيته الكبر قالوا لا يعني معناها ان كل منهم كل من الناس يعني يرون القمر ويرون الشمس - [00:25:42](#)

ولا يحصل هناك مضارة بحيث يضر بعضهم بعضا في الازدحام ويقرب من بعضهم بعض ويلتحم بعضهم من بعض حتى يروه وانما كما انهم يعني يرون القمر والشمس ليس دون اسحاب فهم يرون الله عز وجل كذلك. وهدف تشبيههم بما هو للرؤية بالرؤية - [00:26:08](#)

وليس للمرئية بالمرء تشبيه للرؤية بالرؤية يعني رؤية الشمس والقمر برؤية الله عز وجل. وليس للمرء بالمرء الذي هو الشمس والقمر ليس مشبهين بالله عز وجل او ان الله مشبه بهما. والله عز وجل لا يشبه شيء من خلقه. وانما هذا لتثبيت الرؤية وتأكيد - [00:26:28](#)

وان وان هذا محقق كما ان رؤيتكم بالشمس والقمر انها محققة اه اه حيث لا يتضام بعضهم الى بعض ولا يضر بعضهم بعضا بحيث ينظرون الى الله عز وجل وهم - [00:26:52](#)

في راحة وطمأنينة ثم بعد ذلك قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس فانكم ترونه كذلك فانكم ترونه كذلك يعني كما انكم ترون الشمس يصعدونها سحب ولا يضر بعضهم بعضا وكذلك القمر فانكم ترون الله - [00:27:12](#)

يعني كما انكم متحققون من رؤيتكم للشمس والقمر فانكم ترون الله عز وجل كذلك. وهذا يدل على انهم يرونه يعني انه يرونه من فوقنا وان الله يتجلى لهم فيرونه سبحانه وتعالى. نعم - [00:27:32](#)

ربما يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبر الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون - [00:27:50](#)

ثم ذكر يعني بيان رؤية الله عز وجل وانهم يرون يعني في الجنة وان رؤيته محققة وانه يعني ان الله عز وجل يجمع الاولين والآخرين. اه يقول ليتبع كل امة من كانت تعبد فمن كان يعبد - [00:28:12](#)

الشمس يعني يذهب يعني يتصور لهم يعني هذه المعبودات فيتبعونها يعني ومن كان يعبد الطواغيت يعني يتبعون الطواغيت واما ما يتعلق بالذين يعبدون يعني الملائكة ويعبدون النبيين فانه فانهم لا يصورون لهم لان الذي يصور هو يعني موصوف بسوء ولهذا قيل ان - [00:28:31](#)

ان الذي ان الذي الذين يعبدون عيسى لا يصور لهم عيسى ويتبعونه وانما يصور لهم شيطان عيسى لان ما من ما من احد الا وله قرين من الجن وقرين من الملائكة - [00:29:04](#)

فيما قال بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولكن قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا الا ان الله اعاني عليه فاسلم اعان عليه فاسلم يعني فيسوء فيكون هذا الذي يصور لا يقال ان ان المعبودات التي هي آآ من - [00:29:21](#)

الملائكة ومن البشر كالانبياء انهم يصورون لهم ويتبعونهم وانما يتبعون الشياطين ولا يتبعون الانبياء لان الانبياء جاهم الحق والهدى وهم اعرضوا وبدلوا وغيروا فيأتيهم الله عز ويبقى ويبقى تبقى هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام - [00:29:37](#)

فيعني الذين استجابوا له والذين دخلوا في ديننا الحنيف في الظاهر او الباطن في الظاهر والباطن مثل المؤمنين وفي الظاهر مثل المنافقين الذين اظهروا الاسلام وابطنوا الكفر فانه آآ يعني آآ يبقون فيأتيهم الله عز وجل بصورة يعني غير - [00:29:59](#)

التي يعرفون فيقولون فيقولون ربكم فيقول ليس ربنا اننا نعرف ربنا بعلمة فيعني يتجلى لهم آآ على هيئته التي يعرفون وعن صفته التي يعرفون فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويعني هذا هذا الذي ذكر - [00:30:19](#)

مما يتعلق يعني كثيرا من اهل التأويل اول ذلك بان الله يجعل ملك يعني يأتيهم ويقولون ربكم بعضهم يقول يعني تأويلات اخرى وكلها غير صحيحة. وكلها غير صحيحة لان الملائكة لا يقولون يقول احد منهم انا انا - [00:30:41](#)

ربكم او ان آآ انا ربكم وآآ انما هذا يحصل وانما هذا حصل من الله عز وجل حيث جاءهم على هيئة يعرفونها وهيئة لا يعرفونها. واما ما يتعلق بكون التأويل يعني - [00:31:01](#)

لو جاءهم ملك فهذا لا يدل عليه اللفظ لانه قال جاء رب العالمين وجاء جاء الله عز وجل بكذا فلا يقال انه جاء ملك بكذا يعني كما قال بعض اهل العلم ان هذا شيء يعني فعله الله عز وجل امتحانا واختبارا للناس ولا يقال ان هناك - [00:31:21](#)

كمخلوقات تأتي وتقول انا ربكم؟ نعم ويأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون. كان التي يعرفون اما انهم يعني يعرفونها قبل ذلك - [00:31:41](#)

يعني بقوله كشف عن انساقه فرعوه او ان المقصود بان الله عز وجل لا يشبهه احد من خلقه يعني بصفة او بصفته التي هي اه صفة الكمال والجلال التي لا يشبه فيها احدا من - [00:32:07](#)

مخلوقات فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا ان يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم. مما ذكر انهم ان يذهبون يعني وانهم يعني يذهبون الى - [00:32:27](#)

متجهين الى الجنة ولكن الجنة في طريقها النار وينصب الجسر او الذي هو الصراط على متن جهنم يعني فوق يعني فوقها وان من يذهب الى الجنة لابد ان يمر على هذا الصراط - [00:32:51](#)

فان كان من الموفقين فانه يتجاوزه وان كان ممن يستحق النار فهناك الخطاطيف والكلايب التي تمسك من اراد امساكه ويقع في النار ويعذب على مقدار جرمه اذا كان يعني من غير المنافقين - [00:33:07](#)

واما المنافقون فانهم يقعون في النار يليقون في اسفلها وفي الدرك الاسفل من النار كما اخبر الله عز وجل بذلك في كتابه العزيز وانما ممكن ان لم يكن منافقا وكان من اهل الامام - [00:33:26](#)

فانه يشاء الله عز وجل ان يقع فيها فانه يقع في النار ولكنه بعد ذلك يخرج كما يعني جاء موضحا في هذا الحديث وغيره من

الاحاديث فيوصل الصراط على نار جهنم فيكون عليه هو امته اول من يجيز اول من يمر عليه اول من يجيز متجه -
00:33:43

الى الجنة متجهين الى الجنة فاوّل من يجيز امة محمد صلى الله عليه وسلم ومعنى يجيز يعني يتجاوزه ويعبر عليه ومرور الناس
عليه على حسب اعمالهم. ومنهم من يمر كالبرق - 00:34:05

يعني كلمح البصر ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كجاود الخيل ومنهم من يمر يعني يزحف وعلى حسب اعمالهم وهناك
الكلايب التي تقبض من تمسك من اريد من امر بمسكه فيقع في النار - 00:34:21
بقي قال الله وفي جهنم كلابيب مثل شوك السعدان هل رأيت السعدان؟ نعم مثل شوك السعداء يعني شوفي سعدان يعني اه اه اشواك
على شكل شئ مستدير وهو حجم صغير ولكن هذه التي تشبهها لا يعلم قدرها الا الله عز وجل - 00:34:41
يعني يعني اشواق كثيرة محيطة بهذا بهذه السعداء لانه اه اه محيط به يعني يضعه من الشوك وكذلك الجلايب يحيط بالصراط على
هذه الاية قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم. فمنهم المؤمن -
00:35:08

بقي بعمله. يقطف الناس باعمالهم يعني الذي يعني يستحق للنار بعمله الذي ادخله النار او الذي استحق دخوله النار يقطفه هذا
في حق من شاء الله عز وجل ان يعذب - 00:35:43
تجاوز الله عنه فانه يعني يتجاوز الصراط ولا يعذب والحظ ان ما هو بالاعمال من شر الكبائر والذنوب التي ارتكبوها فانهم يقعون
بالنار بسبب اعمالهم لكن لا يخلدون فيها يخرجون منها بعد ذلك - 00:36:02

ومنهم المؤمن بقي بعمله. لانه المؤمن بقي بعمله. يعني معناه انه تجاوز نعم. ومنهم المجازي. ومنهم المجازي المجازي على ذلك. اما
بكونه اه يقع او بكونه يعني يصيبه يعني اه يعني عذابها وعذاها وهو في طريقه الى الصراع وهو في طريق اهل الجنة فوق الصراط
- 00:36:24

ومنهم المجازي حتى ينجي ماذا حتى ينجي. ومنه مجازي حتى ينجي. يعني اذا كان المقصود بالمجازي المجازي بعمله. يعني حتى
ينجي يعني ان يخرج نبغى ندخل الجنة حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر
الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً - 00:36:48
ممن اراد الله تعالى ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله ويعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود.
حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - 00:37:15

ثم يعني هؤلاء الذين وقعوا في النار بامر الله الملائكة ان تخرج من كان كذلك وكان يعني عليه اثر السجود واثر السجود هنا من يكون
في في الجبهة والناف او المقصود بها اعضاء السجود كلها التي فيها اليدين والركبتان واليدين الجبهة - 00:37:30
والعنف فكل هذه يعني فيها اثر السجود لكن الاثر البارز الواضح الجلي انما هو في الوجه الاثر الواضح الجلي انما هو الوجه انما هو
في الوجه فيحتمل ان يكون المقصود من ذلك آثر السجود كلها بين اليدين والركبتين القدمين والركبتين - 00:37:50
واليدين والوجه او المقصود من ذلك الوجه الذي هو يعني آثر شيء في الانسان وآثر يعني علامة السجود يكون بحق المصلين
وهذا يدل على فضل يعني آثر الصلاة والمحافظة عليها وانها من اسباب او ان الذي آثر - 00:38:15

حصل آثر مباشرته للارض منها انه يكون عليه علامة لا تعقله النار وذلك بفضل هذه الصلاة نعم الملائكة يعرفونهم باثر السجود يعرفونهم
باثر السجود نعم فيخرجون من النار وقد امتحشوا. امتحشوا يعني معناه انهم احترقوا. يعني - 00:38:39

لكن اثر السجود يعني كما هو علوم باقي نعم ويصب عليهم ماء الحياة فيصب عليهم ماء الحياء فينبتون فينبتون منه كما تنبت الحدة
في حميل السيل الاحبة البزر الذي يعني يظهر اذا يعني اذا جاء السيل يعني يحصل النبات به. يعني يخرج من الارض - 00:39:07
ارتبط بالماء فظهر هذا البذر الذي في الارض ظهر فيه النبات يعني نفع ذلك النوع الذي اه هذا بيزره حميد السيل يعني ما يحمله
السيل. يعني ما يحمله السيل من من الاشياء التي اه تكون يعني ينبت فيها - 00:39:34

يعني يموت بها النبات ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة. فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها - [00:39:55](#)

ثم ذكر ان الله عز وجل يعني عندما يخرج اولئك من النار وانه يعني يؤول يعني واحد منهم يخرج ويقول يا ربي يعني اخر من يخرج حول رشد لي اه ريحها يعني اذاني - [00:40:22](#)

يعني قاعدان يريحها وحرقتي ذكاؤها وحرقتي ذكاؤها يعني ذهابها ونارها وشدتها اذان ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسييت ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره؟ فيقول لا اسألك غيره - [00:40:39](#)

يعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار. يعني هذا الذي اخر من يخرج من النار يسأل الله عز وجل ان ان يصرفه وجهه عن النار - [00:41:05](#)

هذه النار التي عذب فيها ولقي ما لقي من العذاب فيها اراد او طلب من الله عز وجل ان يصرف وجهه عن النار لا يراها حتى يريد الا يراها لانه قد تأذى بها وحصل له يعني آآ يعني اباه ريحها احرقه يعني لهبها - [00:41:18](#)

يعني يسأل الله عز وجل ان يصرفه عن النار. ان يصرفه عن النار وهذه نعمة عظيمة. كونه يسلم من النار يعني حتى لو لم يحصل له شيء فانه على خير ما دام سليمة من النار - [00:41:42](#)

فيأخذ يعطي العفو والمواثيق على انه لا يسأل شيئا غير ذلك. ثم بعد ذلك اذا سلم او صرف وجهه عن النار يعني سأل بعد ذلك سيصرف الله وجهه علينا فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم يقول اي ربي قدمني الى باب الجنة. فيقول الله له - [00:41:56](#)

قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك. ولك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول اي ربي يدعوا الله حتى يقول له هل عسييت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك. فيعطي فيعطي ربه ما شاء - [00:42:18](#)

من عهود فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة فهتت له الجنة اه يعني بعد ان صرف عن النار يعني مر بخطوات وبمراحل وهي انه سأل ان يقرب الى باب الجنة - [00:42:38](#)

وبعد ذلك وفز عليه العهود والمواثيق ثم يعني لما وصل الى الجنة يعني سأل الله عز وجل فانتهتت له ان فتحت له الجنة انفتح له الجنة فرأى ما فيها من النعيم فسأل الله عز وجل ان يعني يعطيه يعني آآ او ان يدخله الجنة هذه - [00:42:57](#)

الذي انفتحت ورآها اه ان شاء الله عز وجل ان يدخله اياه. نعم. قال؟ فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي. ادخلي الجنة. فيقول الله تبارك وتعالى - [00:43:18](#)

اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول اي ربي لا اكون اشقى خلقك ولا يزال يدعوا الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه. فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة - [00:43:33](#)

ثم ذكر هذه الخطوة او هذه المرحلة التي مر بها وهي الاخيرة ان الله عز وجل يعني آآ ان يدخله الجنة فضحك الله عز وجل يعني له وقال ادخل الجنة. والضحك هو صفة من صفات الله عز وجل فليق بكماله وجلاله. كسائر الصفات - [00:43:50](#)

يعني لا يعول برضا ولا ارادة رضا ولا غير ذلك وانما يثبت كما يليق بالله عز وجل كسائر الصفات القول بالصفات انه يقال في بعض الصفات كما يقال في بعض الآخر. لا فرق بين صفة وصفة كلها تثبت - [00:44:10](#)

عن وجه اللائق بكماله وجلاله سبحانه وتعالى يقول جبلنا قال ادخلي الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت به - [00:44:29](#)

اماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه نعم ثم ذكر يعني بعد ذلك انه اذا دخل الجنة نقول له تمنى يتمنى حتى ان الله يذكره اشياء ما تمنها يذكره اشياء ما تمنها فيتمناها - [00:44:45](#)

فاذا فرغ يعني مما تمناه قيل له ذلك لك ومثله معه يعني هذا الذي تمنيت هو لك ولك ايضا مثله معه يعني كل ذلك فضل من الله عز وجل احسان وكرم منه سبحانه وتعالى لهذا العبد - [00:45:04](#)

واذا كان هذا اخر اهل الجنة دخولا الجنة وهو اخر اهل النار خروجا منها وحصل له ما حصل وهو يعني هو نعيم عظيم يعني غيره ممن سبق دخوله في اكمل العين وفي اتم نعيم - [00:45:22](#)

ثم ان هذا الذي هو في انزل درجة او اقل درجة يعني يعني يعتبر نفسه في اكمل نعيم واجل نعيم قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله - [00:45:40](#)

قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة. فقال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معك قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثالك. قال ابو هريرة وذلك الرجل - [00:46:02](#)

اهل الجنة دخولا الجنة ثم ذكر بعد ذلك ان ابا سعيد الخدري كان حاضرا في هذا التحديث عن ابي هريرة بهذا الحديث وانه يعني لما قال ومثله معه قال وعشرة امثاله معه لابي هريرة - [00:46:22](#)

يعني يعني يريد اه يبين له ان ان انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه حفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الكلام الذي هو - [00:46:40](#)

قال عشرة امثاله. قال ابو هريرة ما حفظت الا مثله معه قال وانا اشهد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وعشرة امثاله معه. نعم ثم اورد حديث ابي سعيد نعم ان ناسا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل

تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة؟ صح ولا ليس معنى - [00:46:50](#)

اقول هذا كله مرة يعني طيب هنا قال من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب. يعني من بر وفاجر الكتاب بقايا اهل الكتاب وقاية اهل الكتاب الذين بقوا على الدين - [00:47:12](#)

على على اهل الكتاب الذين كانوا يعني اه من اهل الكتاب وكانوا يعني على الحق الذي عليه يعني يعني هم يلقون مع مع هذه الامة. نعم فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كان كنا نعبد عزير ابن الله. فيقال كذبتكم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. ماذا

تبغون؟ قالوا - [00:47:31](#)

عشنا يا ربنا فاسقنا ويشار اليهم الا تريدون ويحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار نعم هؤلاء اليهود يقولون ليقين من تعبدون قالوا يعبدون عزير ابن الله فيقال لهم كذبتكم بما اتخذ الله من من صاحبة ولا ولد - [00:47:58](#)

فما يعني تشتهون فقالوا يريدون الشراب وتجلدهم النار كأنها شراب فيذهبون اليها ويقعون فيها نعم ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال لهم كذبتكم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون - [00:48:19](#)

يقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا. قال فيشار اليهم الا تريدون فيحشرون الى جهنم كأنها خراب يحقر بعضها بعضا. فيتساقطون في النار نعم حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رآه -

[00:48:39](#)

فيها لهذا مثل الذي قبله انه كان في صورة وقال ادنى صورة يعني اقرب سورة نعم واوظوا فيها ليش ما تقدم ثم تجاهد في حديث ابي هريرة قال فما تنتظرون؟ تتبع كل امة ما كانت تعبد؟ قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم. فيقول

انا ربك - [00:49:01](#)

ويقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب بقول يعني فارقنا الدنيا احوج ما كنا اليهم يعني معناه انهم اشتغلوا بالعبادة واشتغلوا تقرب الى الله عز وجل وتركوا يعني - [00:49:28](#)

اهل الدنيا يعني ومصاحبتهن وملازمتهم واقبلوا على العبادة وانهم يريدون الله عز وجل يريدون وجه الله ويريدون الجنة ورؤية الله عز وجل في الدنيا والاخرة فيقول حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب - [00:49:47](#)

قال فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب كفاية لا يكاد ان ينقلب ينقلب عن الصواب ويرجع عن الامتهان الشديد الذي جرى - [00:50:10](#)

فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها؟ يقولون نعم. فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له

وبالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة. كلما اراد ان يسجد خر على قفاه - [00:50:38](#)
يسألون هذه الاية تعرفونه بها؟ فقال فيكشف عن ساقه ويغفرون لله سجدا كل من كان مات على التوحيد واما من كان منافقا يظهر
الايمان ويفتن الكفر فانه يعني ينقلب على ظهره ولا يستطيع السجود - [00:51:00](#)

ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة. نعم تحول في صورته التي رأوها فيها اول مرة. وهذا يفيد انهم
رأوه قبل ذلك يعني وكأن وكأنها انه حصل لهم كشف الساق يعني قبل ذلك ولهذا قيل علامة يعرفونه بها - [00:51:20](#)
يعرفون بها او انهم يعرفونها لكونه جاء في السنة ان الله يكشف عن ساقه يعني فيعرفون فتكون هذه العلامة التي يعرفون
الله عز وجل بها فيقولون انت ربنا ثم يظرب الجسر على جهنم. وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم. قيل يا رسول الله وما -

[00:51:41](#)

قال لحظ مذلة. يعني الانبياء يقولون اللهم سلم سلم يعني يطلبون او يسألون الله عز وجل ان يسلم الذين يمرون على الصراط من
اممهم ان يسلموا من العذاب وهذا في حق من استحق ان يدخل النار - [00:52:11](#)
يعني من من المؤمنين ومن اهل الاسلام واهل الايمان الذين هم ليسوا كفارا الكفار لا يحصل لهم سلامة والمنافقون لا يحسن لهم
سلامة وانما يقعون فيها ويستقرون فيها ابد الاباء - [00:52:33](#)

لكن من كان عنده ذنوب ومعاصي ويستحقها بذنوبه ومعاصيه فانه يشفع فانهم يشفعون لهم لان يسلمهم الله عز وجل وان تجاوز
الصراط دون ان يقعوا في النار ويعذبون يكون هذا خاص - [00:52:47](#)
لمن يستحق النار بسبب ذنوبه الا يدخلها وهذا هو الدليل على ان من انواع الشفاعات من استحق النار ان لا يدخلها دليله اللهم سلم
سلم ليلى ذلك اللهم سلم سلم بان هذه الشفاعة انما تكون لمن يمر على الصراط - [00:53:03](#)

وهو يعني اما ان يتجاوز الصراط واما يقع في النار وهم يحزنون الله عز وجل ان يخلصهم من الوقوع في النار هذه الشفاعة لمن
يستحق النار الا يدخلها قالوا يا رسول الله وما الجسر؟ قال دحض مزل مزالة. دحضن مزالة - [00:53:23](#)
يعني انها يزل يزل عليه الناس الذين يمرون به فيه قطاطيب وكالالب وحسك تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان. نعم فيمر
يمر المؤمنون كطرف العين وكالبر وكالريح وكالطير وكجاويد الخيل والركاب - [00:53:43](#)

وناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم يعني هذه الكيفية التي يمر بها الناس على صراط بحسب اعمالهم منهم يمر
كالبرق ومنهم من يورك الريح ومنهم من اجاوز الخيل. ومنهم يعني من يكون يعني اه تخطفه الخطاطيف - [00:54:06](#)
يعني يرسل يعني ينجو يعني يصيبه شيئا منها ولكنه يتجاوزها. وفيهم من يقع فيها يقع فيها ولكنه تحصل له يحصل له الخروج منها
بالشفاعة. نعم حتى اذا خلاص المؤمنون من النار والذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين
لله يوم القيامة لاخوانهم - [00:54:30](#)

الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورته وهم على النار. ثم ان
المؤمنين عندما يدخلون الجنة يسألون الله عز وجل ان يتجاوز عن اخوانهم وان - [00:54:58](#)

فيقال لهم اخرجوا ما عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبته كيف ثم
يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرج - [00:55:19](#)
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احد ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير -

[00:55:40](#)

فاخرجوا ويفرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذغ فيها خيرا ثم ذكر ان المؤمنين يعني يطلبون من الله عز وجل ان يخرج من النار
اناسا كانوا يعرفونهم وكانوا يصلون معهم ويصومون معهم - [00:56:00](#)
فيقول لهم اذهبوا فاخرجوا اخرجوه من النار. فيذهبون ويخرجون ويحرم الله عز وجل صورهم على النار يعني هؤلاء الذين راحوا

من الجنة الى النار حرم الله عز وجل ان تصيبهم النار وان آ - 00:56:19

يلحقهم يعني شيء من عذابها وقد ذهبوا اليها فيخرجون منها يعني ما كانوا يعرفونهم ثم من كان يعني قالوا اخرجوا وكان في نشره دينار. نعم اول شيء دينار ثم نصف ثم مثقال ذرة - 00:56:35

دينار اها ثم نصف دينار ثمار ثم برة نعم يعني هذي اربع اربعة حالات يذهبون الى الجنة ويخرجون منها ثم يقولون ما بقي احدا يعني فيه خير نعم ما بقي لم نذر فيها خيرا. لم نذر - 00:56:55

فيها خيرا فيها خيرا نعم وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث. فاقروا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تكن حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما - 00:57:17

فيقول عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط وقد عادوا حمما فيلقيه في نهر في افواه الجنة يقال لهم يقال له نهر الحياة - 00:57:33

فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى الشجر؟ ما يكون الى الشمس اصيب واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض ثم قال يعني يقول يعني شفع الملائكة وشفع النبيون وشفع ولم يبقوا ولم يوقع الا ارحم الراحمين - 00:57:52

يقبض قبضه. نعم من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا لا يقبض قبضة فيخرج قوما من النار لم يعملوا خيرا قط ان يعملوا خيرا قط ليش؟ بعدين ويلقيهم في نهر الحياء في نهج في افواه الجنة. ويلقيهم في نهر الحياة في نهر في افواه الجنة. افواه الجنة فيخرجون كما تخرج الحبة في حمير - 00:58:14

السيد. نعم هل يا ترى تكون الى الحجر او الى الشجر؟ كانها المقصود بالحجر والشجر ان هذا النبت يعني يكون في اسفل الحجر او في اسفل فيكون يعني بعضه ظاهر للشمس وبعضه مستتر فالذي اذا الشمس يعني له لون والذي يكون يعني داخل لم يرى - 00:58:38

له لون اخر نعم قالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم. يعرفهم اهل الجنة. هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوا - 00:59:00

ولا خير قدموه. ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم؟ فيقولون ربنا اعطينا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم هي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابدا. ثم ذكر يعني - 00:59:21

يعني هذه الفئة من الناس الذين يخرجهم الله من النار يعني يموتون في يعني في هذا هذا النهر الذي يعني على اطوارنا الجنة وانهم يعني يدخلون الجنة ويعني هؤلاء الجنة لم يعملوا خيرا قط هذا جاء في بعض الاحاديث - 00:59:41

فيها فضل يبقى فيها بقية ليس فيها احد يسكنها فينجب الله خلقا لم يعملوا خيرا قط فيدخلهم الجنة. وهذا ذكر انهم يعني انهم خرجوا من النار وانهم دخلوا النار - 01:00:10

اذا كان هؤلاء غير الذين انشأهم الله وادخلوا ودخلوا الجنة فان آ قوله لم يعملوا خيرا قط لا يعني ذلك انهم يعني يحالون من اي عمل وانهم لم يحصل منهم اي عمل ويمكن ان - 01:00:27

يقول الله اعلم ان اعمالهم التي عملوها يعني اخذت منهم بسبب الديون التي عليهم كما جاء في حديث مفلس يعتذرون انا مفلس قالوا من لا درهم عنده الا متاع؟ قال المفلس من يأتي يوم القيامة في صلاته وزكاة وصيام الحج ويأتي وقد شتمها - 01:00:47

هذا وظرب هذا وسفك دم هذا فيعطى لهذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم وطرح عليه فطرح بالنار يكون يعني اه ما حصل او ما بقي عنده شيء مما يعمل له لان ما عنده من الاعمال الصالحة اخذها الدائنون الذين - 01:01:08

اه حصل منه ايذاؤهم فاستوفوا بالحسنات المحاسبة في الدار الآخرة انما هي بالحسنات ليس امام الناس الا الحسنات والسيئات نعم فلا اسخط عليكم بعده ابدا قال حدثني زهير بن حرب عن يعقوب بن ابراهيم عن ابيه - 01:01:28

إبراهيم سعد ابن إبراهيم. نعم. عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن أبي هريرة غير ما تكلمنا على اي اسناد من قبل كله من

اوله قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن ابي اليمان - 01:01:56

عن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري عن سعيد المسيب وعطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة. نعم قال وحدثنا محمد بن غافي عن عبد الرزاق من حمام عند معمر - 01:02:15

عن همام المنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال صلى الله عليه وسلم اذا ان ادنى مقعد احدكم من الجنة - 01:02:29

يعني ذكر هذا هذه القطعة من الحديث التي جاءت في الحديث الطويل في حديثه الذي هو في صحيح الامام المنبه والذي فيه يعني بيان مقعد اخر يعني من يدخل الجنة بيان منزلته مقعده من الجنة - 01:02:41

وهذي طريقة مسلم رحمه الله في روايته من الصحيفة يقول اذا جاء عند همام منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة اه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها مئة واربعين حديث - 01:03:01

فيسوق يأتي بالاسناد ثم يقول يشير الى ان قبلها حديث يعني طواها ويعني اشار اليها فيقول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذي طريقة مسلم رحمه الله التي تميز بها عن غيره. نعم - 01:03:20

قال وحدثني سويد بن سعيد عن حفص ابن ميسرة عن زيد ابن اسلم عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري. نعم قراءة مسلم في هذه العرض ذا؟ نعم. نعم. والله تعالى اعلم وصلى وسلم وبارك. ابن ابي رسول نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:03:34

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. افهمكم الله الصواب وفقكم للحق شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - 01:03:57